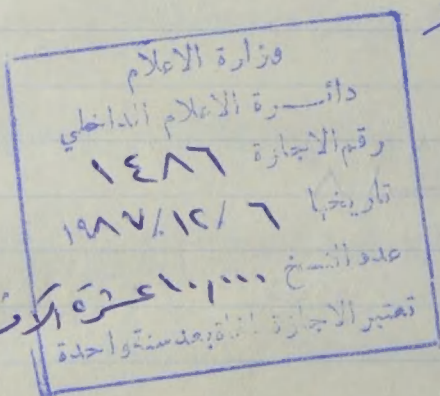
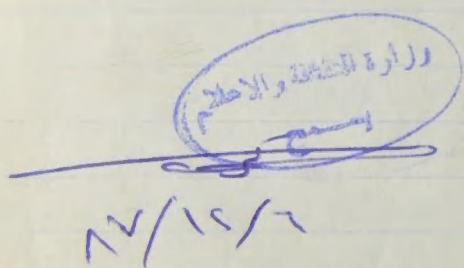
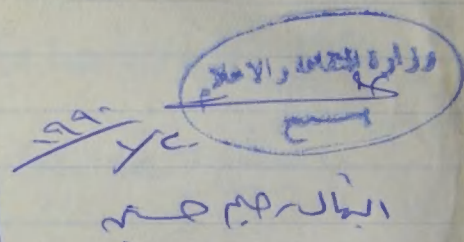
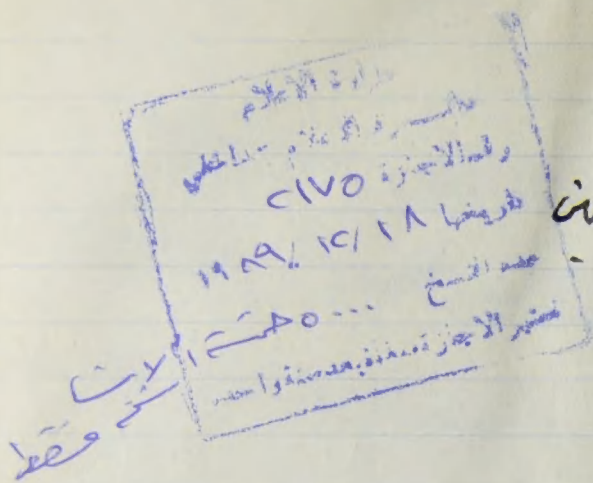
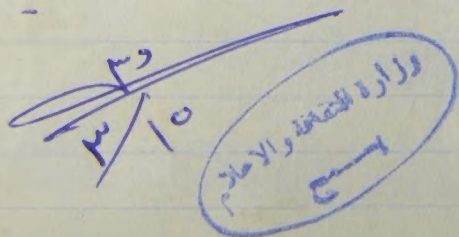


كتاب الإرشاد الأنام
 الى اركان الاسلام مع ترتيب متتب
 تحرير القاضى زكريا الأنصارى رحمه الله
 الفه الخادم للدين المؤيد
 عبد الكريم بن محمد
 غفر الله تعالى له
 ولوالديه
 وكذا المسمات المسمات
 آتيت



عدد النسخ ٥٠٠
 تعتبر الاجازة نافذة بعد سنة واحدة

عدد الاجازة لمدة سنة
 اعتباراً من تاريخ نفاذ اجازة
 هذه المدة لغاية ١٩/١٠/٨٩



محرم ١٤٠٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ / ١ / ١٩٨٧ م

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين
القائل من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وعلى جميع آله
وأصحابه الهداة إلى طريق الحق المبين وعلى كل من تبعهم حاشا
إلى يوم الدين :

أما بعد فهذا كتاب مستطاب في أركان الإسلام نافع لكل طالب
رعاياه بالجهد والاهتمام ألفته على ترتيب تحريري شيخ الإسلام أبي يحيى
القاضي زكريا الأنصاري الإمام الكهفام ^و نزلت عليه واضفت إليه
ما ينفع الطالبين على مناسبة الأيام وأسأل الله تعالى أن ينفعني
والمسلمين به في الدارين إنه المستول لكل مطلوب ومرام .

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ
شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتِ وَصَوْمَ رِيضَانَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَسَلَّم .
فنقول (الركن الأول من أركان الإسلام الشهادتان)

وذلك لمن كان قادراً على التلفظ بهما باللسان فيقول كل مسلم وسلمة
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله
ووجه كونها الركن الأول أن النطق بهما يستلزم إعلان الإيمان بالله تعالى
وبرسالة حبيب محمد ﷺ وفي ذلك التصديق لجميع ما جاء به من الله تعالى
أجلاً فيما علم أجلاً ونفصيلاً فيما علم تفصيلاً ...

المكملها وازاد عليها اكتفربها وهذا اربع مسائل الاولى من لبس الخف في الحضر
وسافر قبل الحدث مسح مسح المسافر بالاجماع الثانية من لبس واحد في الحضر
ثم سافر قبل خروج وقت الصلوة مسح مسح المسافر ايضا الثالثة من من
احدث في الحضر ثم سافر بعد خروج الوقت والظاهر انه مسح مسح المسافر
الرابعة من احدث وصبح في الحضر ثم سافر قبل تمام يوم وليلة فمذهنا
انه يتم يوما وليلة فخرج من احدث :

وفي التوقيت والمسح اثار كثيرة روى الشيخ علي الحقي عن عبد الله عليه السلام
واحد وعشرون من الصحابة ومنهم جبريل بن عبد الله البجلي المعروف بالجن الباري
وقد سلم قبل ثمانية عشر يوما من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول رثيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح علي الحقي : وهذا لصالي الجليل ثزال الكوفة ثم تحول
الى جانب الجند من (يعقوبية) وتوفي سنة احدى وخمسين هجيرة :

وتوقية هوانه للمسافر المسح ثلثة ايام بلباسها وللمقيم يوم وليلة . ولكن من دام حدثه
كالسالم المستحاضة والمتحيرة انما مسح بعد حدثه لفرض واحد ونوافل
لان مسحه مبني على اعتباره طهره وطهره لا يكفى الا لفرض واحد فحجب هذه
الحالة بتوضوء وضوء كاملا فيلبس الحقي ويصلي فرضا واحدا ونوافل فاذ احدث
بتوضوء باعد غسل رجليه ومسح عليها لفرض واحد ونوافل ثم يجمع التحصين
وتوضوء الطل ويلبهما وهكذا . وكذلك طهره للطواف اي يكفى لسبعة اشواط فقط
واذا اراد غيرهما من الطواف وجب عليه نزع الخف والوضوء وغسل الرجلين ثم يلبسها
وهذا ما صرح به في الكتب المقدمة لثانفة :

وفروض المسح مسمى مسح سطوطا لطل هو اعلى الحقي المحاذر لمحل الفرض من الرجلين
فلا يكفى مسح باطنه ولا ما تحت القدم ولا اسفله كالعقب ولا اطرافه :

لتبقى على سائر الناس كالتراث عندنا ههنا لا يختصا من
 وفي الايضاح ايضا انه يستحب للراي ان يدور الأبار التي
 كان رسول الله ﷺ يتوضو منها ويقتل في شربها
 ويتوضو وهي سبع آبار منها بئر اريس بزرن ^{جلس}
 وهي التي ترضا منها ﷺ رجلس على وسط قفها وكشف
 عن ساقيه ورتاحها فيها ثم جاء ابو بكر رضي الله عنه فاستان
 وجلس عن يمينه ثم عمر وجلس عن ياره ﷺ ثم عثمان
 فوجد القف قد ملئ فجلس وجا ههم رالتن الا
 ذكره البخاري وذكر ايضا ان خاتمه ﷺ كان في يده اشرية
 ثم في يداي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي الله عنه ^{عثمان} وقطعت
 فيها فخرها ثلثة ايام فلم يجده وطول فخرها الذي جلس
 عليه النبي ﷺ وصاحباة نحو ثلثة ازرع وهي عند
 مسجد قباء ينزل اليها بدير متعديرة ..
 ومنها بئر غرس بمحجة مضومة او مفتحة وهي شرقي

فَسَاوَمَ عَثْمَانُ الْيَهُودِيَّ فَأَبَى عَنْ بَيْعِ كُلِّهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ
 نِصْفَهَا بِثَمَنَيْنِ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَجَعَلَهُ لِمَنْ بَيْنَ خَيْرِهِ
 بَيْنَ قَسَمَتِهَا أَوْ يَكُونُ لِكُلِّ يَوْمٍ فَاخْتَارَ الثَّانِي فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ
 يَنْتَقِصُونَ يَوْمَ عَثْمَانَ مَا يَكْفِيهِمْ يَوْمِينَ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودِيَّ
 ذَلِكَ قَالَ أَفْسَدْتَ عَلَيَّ رَكِبَتِي فَاشْتَرَى النِّصْفَ الْآخَرَ
 بِثَمَانِيَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَكَانَتْ خَرِيبَةً فَأَحْيَاهَا قَاضِي مَكَّةَ
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ الطَّبْرِيَّ فِي عَدْوِ الْحُسَيْنِيِّ وَسَبْعُمِائَةٍ :

وَسَمَّاهَا بِئْرَ بَضَاعَةَ غَرْبِيَّ (بَيْرُهَا) إِلَى جِهَةِ شِمَالِ
 وَهِيَ بَيْرٌ كَانَ يَلْقَى فِيهَا الْأَشْيَاءُ الْمُسْتَقْفَرَةُ وَصَحَّ أَنْهُ لَمَّا قِيلَ لَهُ
 السُّتَقْفَى مِنْ بَيْرِ بَضَاعَةَ قَالَ الْمَاءُ الطَّهْوَرُ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ (١)
 وَوَرَدَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَوَضُّأً مِنْ زَلُولِهَا وَرَدَّهَ إِلَيْهَا وَبَصَقَ فِيهَا
 وَكَانَ إِذَا مَرَضَ مَرِضٌ فِي آيَاتِهِ يَقُولُ اغْسِلُونِي مِنْهَا فَيُغْسَلُ

فَكَانَ نَاسُ شَيْطَانٍ مِنْ عِقَالٍ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 كُنَّا نَغْسِلُ الْمَرَضَ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَيُعَا فَوْنٌ وَمِنْهَا بَيْرُ الْبَصَّةِ

(١) كَانَ الْمَاءُ الْمَوْجُودُ فِيهَا دَائِمًا أَكْثَرُ مِنْ قَلْبَيْنِ نَحْوِ حَدِيثِ بَنِي عَمَارٍ ذَلِكَ مِنْ

ورداً أنه صلى الله عليه وسلم غسل رأسه منها بماء مع سدر ثم صبغ غسلاً
 رأسه وخزاقة شعره فيها وصلى قربة من البقيع على طريق
 قباء في حديقة موقوفة وثمة بئر كبرى وصغرى رجع بعض
 أهل الكبرى وسيل السيد إلى أهل الصغرى .

وضمها بئر (بئر حاء) موهدة مفتوحة أو مكسورة ثم راء
 مفتوحة أو مضمومة مع المد فيها وبفتحها مع القمر على وزن
 فَيْعَالٍ من البحاج وهما لا راء المنكشفة وقيل اسم مركب
 فتعرب الراء على لغة ضعيفة وحاء اسم رجل وامرأة
 أو مكان أضيف إليه البئر . وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم كان يدخلها
 ويشرب من ماء فيها طيب وهي في وسط حديقة قريبة
 من سور المدينة شمالية : قال السيد والظاهر أن بئرها
 اليوم داخله ومنها بئر المعهن قال وهو معروفة
 بالقوى منقورة في الجبل ومنها بئر السرب ما لك الزمالة
 المعروفة بالرباطية انتهى ما اخذناه من كتاب الأيضاح

البقاء في المأمن
أو الوصول إلى الوطن

وبعد انتهائنا وفقه الله تعالى عما عليه من أراء المناسك

والزيارة التي تدفع عن الانسان المهالك اذا اراد البقاء في احد

الحرمين الشريفين وسيره الله تعالى له ذلك فنعم البقاء الى اللقاء

واذا اراد الوصول الى وطنه او غيره استحبل ان يورع المسجد الشريف

بركعتين ويصلي بها حب كما ذكرنا وياتي القبر الشريف للطيف

وليعيد السلام على الحبيب المصطفى خير الانام كما امر به حسن الكلام

ويقول اللهم وفقني على تكرار الزيارة وتعمل هذه الزيارة آخر اللقاء

بحمدي رسولك صلى الله عليه وسلم ربي الى الحرمين الشريفين وارزقنا العفو

والعافية في القلب والغالب والمحاسن كما المعنى ورزقنا سالمين غانمين

دار رزقنا التوفيق على الطاعة والعبادة حتى نلقى المنيحة الحسنة وزيارة

وهذا آخر ما تيسر لي من رحمة وتوفيقه لي على اتمام كتابي مستطاب

بعنوان ارشاد الانام الى اركان الاسلام راسل الله العلام

العليه العلام الكريم على الانام ان يجعله خير وسيلة الى

في حسن المعاملة في الحياة وحسن الختام

وينفعني والمسلمين والمسلمات

في تعليمه وتعليمه والعمل به على الدوام

وهو صبي ونعم الوكيل

١٢/٩
٢١٩١٧

وقد صار في الفراغ ضحوة يوم السبت التاسع من ربيع الاول سنة الف واربعمائة وثمان
منهجرة خير الانام صلى الله عليه وسلم وانا المؤلف في المدرسة الكيلانية ببغداد المحرم
عبدالكريم بن محمد ندرس شهر ربيع الثاني عشر من سنة الف واربعمائة وثمان

وزارة الثقافة والاعلام
بج